

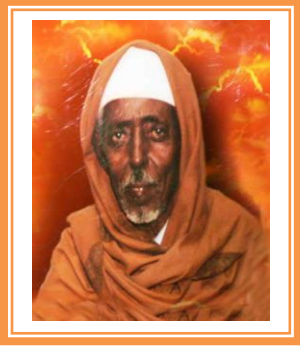
في ذكرى الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيو (١٩١٩م — ٢٠١١م)

إعداد وتنسيق الكاتب /

عبدالحكيم بن كامل الغفري

abdulhakim_kamel2000@yahoo.com

مدخل :



في ذاكرة الشعوب والأمم أسماء شخصيات خالدة تتوارث ذكرها العطرة الأجيال جيل بعد جيل وذلك لما قدمه هؤلاء الأبطال من تضحيات جسام من أجل شعوبهم وأوطانهم .
وكما أن مزبلة التاريخ هي مصير كل من وقف ضد مصالح الشعوب المقهورة وعمل على اضطهادها وإذلالها فإن كل من تقدم الصفوف من أجل إعلاء كلمة الحق ونصرة شعبه أصبح رمزا يسكن في أعماق القلوب .

ومنذ الأزل لم يرضى الإرتريون بكل أشكال الاستعمار حيث يعتبر الذود عن الأرض والعرض إرث كل ارتري ، وظهر ذلك جلياً في كل الملاحم التي خاضها الشعب الإرتري ضد الغزاة والمستعمرين الذين حلموا باستعباده واستعمارهم ، وكانت البطولات والتضحيات واحدة من أروع ما قدمه هؤلاء الأبطال بإيمان ثابت راسخ رسوخ حب الوطن في قلوبهم وواجهوا بإيمانهم وبعدالة قضيتهم الغزاة وأعاونهم .

في مثل هذا اليوم في الحادي والعشرين من شهر أكتوبر ٢٠١١م رحل عن دنيانا الفانية واحد من الرعيل الأول والآباء الذين استرخصو كل شيء من أجل ارتريا وقدموا الغالي والنفيس من أجل أن يرفرف علم الحرية والكرامة في سماء ارتريا ويسود في أرضها الأمن والسلام والعدل والنماء ألا وهو الأب المناضل والزعيم الوطني الكبير الشيخ محمد عمر أكيو والذي وافته المنية بمدينة عصب حاضرة إقليم دنكاليا عن عمر يناهز الاثني والتسعين عاماً قضاها باحثاً عن حقه المشروع .

وبعد الشيخ المناضل محمد عمر أكيو من زمرة الذين كان لهم القدح المعلى في المسيرة الوطنية بدلاً وعطاءً وتضحية، ومن الشخصيات الوطنية الإرترية التي كانت تنادي باستقلال إرتريا ووحدها من داخل أروقة البرلمان في عهد الإمبراطور هيلي سلاسي ومن الشخصيات البارزة التي أسهمت في النضال التحرري ضد الاستعمار ، ويحفظ له التاريخ الإرتري رفضه للاستعمار وسياساته وهو في قبة البرلمان الإرتري الذي كان عضواً لدورتين على التوالي ممثلاً لدائرة عصب وقد كان هو من القلة التي طالبت بأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد بجانب لغة التجرية وثبتوا المادة: (٣٩) في دستور ١٩٥٢م التي تنص بوضوح بأن العربية لغة رسمية في إرتريا مع لغة التجرية .

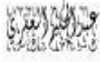
كما يعد أحد مؤسسي حركة تحرير إرتريا التي كانت الأرضية الوطنية التي مهدت ميلاد الثورة الإرترية في الفاتح من سبتمبر ١٩٦١م ، كما يعد أحد أبرز أعضاء الرابطة الإسلامية الإرترية (الكتلة الإستقلالية) .

مولده ونشأته ومحطات من حياته النضالية



الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيـتو (١٩١٩ - ٢٠١١ م)

مهمرة جبال الرواسي بالصحراء ورمز نضال الجبال



ولد الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيـتو في عام ١٩١٩م في قرية مكعك الواقعة شمال مدينة عصب في إقليم دنكاليا ، نشأ وترعرع في مدينة عصب و تلقى فيها أساسيات تعليمه في المراحل الدراسية الأولى في مدينة عصب ودرس إلى الصف الرابع في مدرسة إيطالية التي كانت أعلى مرحلة دراسية آنذاك كما رحل أيضاً إلى جمهورية مصر العربية للدراسة ولم يمكث بها كثيراً وقد ذهب أيضاً إلى الجمهورية اليمنية من أجل التعليم كما عمل في التجارة هناك وعمل أيضاً مساعداً في الترجمة وكان يجيد اللغة الإيطالية والعربية .

وبعد إكماله لتعليمه عمل كمترجم وموظف في الإدارة الإيطالية في الفترة [من ١٩٣٥ — إلى ١٩٤٧] .

حيث انخرط بعدها في العمل السياسي ليصبح عضواً في حزب الرابطة الإسلامية ، وفي عام ١٩٥٢م دخل المناضل أكيـتو قبة البرلمان كعضو وممثل عن شعب العفر بدنكاليا حيث حارب وبكل شجاعة وجسارة الخطط التي كانت الأنظمة الاستعمارية تحيكها لتفكيك الشعب الإرتري مما جعل منه حجرة عشرة وهاجساً يؤرق أحلام وأطماع الدول الغربية واثيوبيا الذين حاولوا استمالته بكل أشكال الإغرات من جاه وسلطة ومال إلا أن الزعيم أكيـتو كان ثابتاً على مبادئه وصامداً فيها صمود الجبال الرواسي أمام تلك الإغرات وأكد بصريح العبارة أن لاقوة ستحيده عن الدفاع عن حقوق الشعب الذي اختاره .

عرف المناضل أكيـتو بشجاعته ومواقفه الصلبة حيث حاولت السلطة آنذاك استبعاده من البرلمان في الدورة الثانية بالطعن في نتيجة انتخابه ، فرفع قضيته إلى المحكمة الكبرى برئاسة المستر شرر البريطاني فانتصر عليها. ورغم ذلك حاولوا منعه من حضور جلسات الجمعية. وكان البرلمان في الفترة الثانية قد تم تجريده من البرلمانين الأحرار عبر تدخلات فاضحة في مسار الإنتخابات - وكان المناضل محمد عمر أكيـتو الوحيد الذي استطاع أن يتغلب على العراقيل التي وضعت أمامه ويفوز في الإنتخابات مرة ثانية.



المناضل أكيـتو برفقة المناضل البرلماني صالح أشكح

عندما قوبل اختياره في الدورة الثانية للبرلمان برفض واضح من قبل اثيوبيا وأعوانها وتم منعه من ممارسة عمله البرلماني مما دفعه للإنخراط في صفوف اتحاد العمال الإرتري وحركة تحرير ارتريا التي عم نفوذها جميع أنحاء ارتريا في فترة وجيزة وانتشر شعاعها الثوري في أرجاء البلاد .

حيث عمل المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو في تأطير الشعب الإرتري وتوعيته بحقه المشروع مما جعله عرضة للعديد من محاولات الاغتيال من الأجهزة الأمنية الإثيوبية كان أخطرها قبلة في منزله بعصب عام ١٩٦٤ م .

عندما فشلت كل المحاولات المتكررة لاغتياله تم وضعه تحت الإقامة الجبرية بمنزله وحرمانه من النشاط السياسي ، حيث كان يمارس عمله النضالي والثوري من منزله ويتواصل مع ثوار حركة تحرير ارتريا .

دافع المناضل أكيثو عن حقوق ارتريا ، وعن العربية ، ونادى بالمساواة بين الجميع - مسلمين ومسيحيين - ، ورفع صوته معترضاً على الإنتهاكات الدستورية .. وكان صوتاً حراً لا يتردد عن الصدع بكلمة الحق .

بعد أن احتدم الصراع في البرلمان الإرتري حول العلم الإرتري قال المناضل أكيثو :

(لا يهم ماذا يكون لون العلم بل المهم أن يكون لنا علم) .

ومن كلمات المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو :

(لم أكن أشك يوماً في انتصار قضيتنا العادلة ، ولكني لم أتوقع هذه الخاتمة السريعة والبطولية لكفاحنا التحرري نسبة للمكائد الكثيرة ضدنا والعراقيل التي وضعت أمام طريقنا ولكن بفضل التضحات الجسام التي قدمها الشعب الإرتري استطعنا انتزاع حقنا بعد ثلاثة أجيال) من كلماته بعد الاستقلال .

انطلاقاً من المكانة التي كان يحظى بها المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو لدى جماهير الشعب الإرتري فقد كان القادة



في إحدى الزيارات للرئيس الإرتري أساس أفورقي لبيت المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو

يترددون إليه في بيته لزيارته والتودد إليه وأخذ صور تذكارية معه ، ويطلبون منه المشاركة في المناسبات التي كانوا يقيمونها لكي يظهروا للجماهير الإرترية أن القائد الرمز المناضل أكيثو يوافقهم على هذه المناسبة . رغم بعض المجاملات والزيارات والاهتمام الذي لم يترجم بالفعل ولم يطبق على أرض الواقع من الحكومة الإرترية الحالية برئاسة أساس أفورقي

لم يعامل المناضل أكيثو من قبلهم بالمعاملة التي تليق به كرمز تاريخي للشعب الإرتري حتى في أيام مرضه لم يتلقى أي اهتمام من النظام الإرتري فقد سافر للعلاج إلى بريطانيا على حسابه الخاص وكذلك عاد إلى المملكة العربية السعودية وتلقى العلاج في بعض مستشفياتها على نفقة بعض أقاربه مما يظهر لنا جلياً الإهمال الذي تعرض له الرمز أكيثو من قبل الحكومة الإرترية الحالية .

جمعية الرعيل الأول وقدامى المحاربين تكرم المناضل أكيثو

أقامت جمعية الرعيل الأول وقدامى المحاربين معرضا على هامش المؤتمر الوطني الإرثي للتغيير الديمقراطي والذي أقيم بمدينة أواسا جنوب اثيوبيا في نوفمبر من العام الماضي ٢٠١١ م ، وقد اشتمل المعرض على صور وأسماء بارزة في النضال الارثري خاصة الكوكبة التي التحقت بعواتي في بدايات الثورة.

هذا وقد كرمت الجمعية كوكبة من الشهداء والرعيل وذلك بتقديم شهادات واوشحة وميداليات ، وقد كان المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو من الزعماء الذين تم تكريمهم وقد استقبل المؤتمر هذه الاحتفالية بزعمائنا وقامتنا الوطنية بالتصفيق الحار والزغاريد وشكروا الجمعية على لفتتها البارعة.



في الصورة يظهر المناضل أحمد عبدالله قعدر حاملا الميدالية والصورة التذكارية التي قدمتها جمعية الرعيل الأول وقدامى المحاربين للمناضل أكيثو على هامش المؤتمر الوطني الإرثي ٢٠١١ م من قاعة فندق هيلي ريسورت بأواسا جنوب اثيوبيا حيث أقيم المؤتمر.

وقد تسلم المناضل أحمد عبدالله قعدر ابن أخت المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو ميدالية وصورة تذكارية طبع عليها اسم المناضل أكيثو من قبل جمعية الرعيل الأول وقدامى المحاربين التي قامت بتكريم المناضل أكيثو من ضمن الزعماء التاريخيين والرعيل الأول للثورة الإرثية .

وفاته

يقول الله سبحانه وتعالى:

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)

[سورة الأحزاب الآية (٢٢)].



في يوم الجمعة الموافق ٢١ أكتوبر من عام ٢٠١١م

تلقى الشعب الإرتري بكافة أطيافه الإثنية والدينية وفي الداخل والخارج


نبأ وفاة الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو بعد صراع طويل

مع المرض في المستشفى العسكري بعصب عن عمر يناهز الاثنتين وتسعين عاماً أفناها في النضال من أجل استقلال ارتريا وحرية شعبها بمدينة عصب مسقط رأس الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو عضو البرلمان الوطني الشرعي الأول وواحد قيادات العمل الوطني في مرحلة تقرير المصير والاتحاد الفيدرالي وأحد المؤسسين للكيان الوطني الارترى .

ببالغ الحزن والأسى لفقدته الكبير في الوقت الذي كان فيه الشعب الارترى أحوج ما يكون إلى شخصيته المعطاءة ولكن قضاء الله وقدر قد عجل بمنيته ونحمده على قضائه و لا راد لقضائه وقدره ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كان الزعيم الوطني من الرواد الأوائل صناع الحركة الوطنية المطالبة بالاستقلال ومن ثم كان عضواً لأول برلمان ارتري ساهم في صياغة الدستور الارترى الشرعي وفي صياغة العلم الوطني الشرعي ومن المدافعين الشرسين عن لغته وثقافته العربية وكان حبه لوطنه فوق كل اعتبار فقد رفض المشاركة في جريمة إنزال العلم الوطني وإلغاء البرلمان وإلغاء اللغة العربية في عهد الاحتلال الإثيوبي ورفض كل المغريات التي عرضت عليه للتأمر على وطنه ورفض أيضاً كل المغريات للعيش في الخارج وظل تحت الإقامة الجبرية في منزله منذ عهد هيرسلاسي وحتى عهد منجستو كما انه رفض كل دعوات نظام الجبهة الشعبية للمشاركة بما يسمى بالمجلس الوطني بعد التحرير لإدراكه بطبيعة هذا النظام الطائفية فقد ظل صامداً في وطنه إلى أن أجبره المرض للخروج للعلاج وعاد فور شفائه إلى أحضان وطنه الحبيب الذي عشقه بلا حدود.

وقد عبر الإرتريون عن حزنهم العميق إثر هذا المصاب الجلل عبر التعازي والمواسات التي قدموها حيث امتلئت صفحات المواقع والمنابر الإرترية المعارضة والتابعة للنظام الإرتري بالتعازي والمواساة التي قدمت لأسرة المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو ولشعب العفر الذي ينتمي إليه المناضل أكيثو مما يؤكد الزعامة التاريخية التي يمثلها الزعيم أكيثو لدى كافة الشرائح الإرترية ومدى حب الشعب الإرتري له كيف لا يحبه هذا الشعب فهو الابن البار له فقد أفنى حياته في النضال من أجل أن ينال هذا الشعب حقه المشروع وناضل من أجل ذلك منذ نعومة أظفاره حتى وافته المنية وبموته يكون الشعب الإرتري قد خسر أحد رموزه وأبطاله البارزين وأحد مرجعياته وزعاماته التاريخيين .

وقد خصصت بعض المواقع الإرترية وعلى رأسها موقع فرجت المتميز نافذة خاصة لجمع برقيات التعازي في فريد الوطن الزعيم الوطني الكبير المناضل الشيخ محمد عمر أكيثو  .. (<http://www.farajat.net/ar/18165>).

هذه مقابلة باللغة الإنجليزية أجراها الصحفي (Alemseged Tesfai)

مع المناضل الشيخ محمد عمر أكيتو قبل وفاته

بعنوان

(In Memoriam Mohammed Omer Akito - Our Own Firebrand)

On my third visit to his house in Assab for an interview some five years ago, Mohammed Omer Akito leveled his eyes on mine in disapproval and shook his head.

“What do you want this time?” he asked me in his distinctive, brassy voice.

“A few more questions that I did not get to ask you the last time around,” I responded, fearing a rejection.

“What are you looking for, the truth?” He was teasing me. As I stammered for words, he answered his own question, “You remind me of the man who searches for a needle in a haystack. But truth is elusive, my son. History is full of lies and distortions. You will have to settle for something less...”

We were sitting on the front porch of his villa. He got up as he talked, opened the door to his study and came back with an old, yellowed book. Through the opening I could see stacks of books in Arabic and Italian, on shelves, on tops of cupboards and chests and sprawled over a table in the middle.

“You still read a lot, don’t you” I asked him.

“Take them away from me,” he pointed to his library, “and I am dead.”

I regret that I do not remember the title of the book that he leafed through to point his finger at one passage. “Do you know what Massimo D’Azeglio said when Italy was unified?” I had never heard the name; I shook my head. “He said, ‘*L’Italia è fatta. Restano da fare gli italiani.*’ Do you know what it means?”

“Italy is made, what remains is making the Italians,” I translated dutifully.

“*Esatamente*,” he reverted to Italian, as he often did, “I am full of wonder and admiration at the way you people have made Eritrea – the hardship, pain and sacrifice. But remember when you write your history that making Eritreans can be harder and more painful. It is a never-ending process.”

2. He had a way of disarming people not only with his penetratingly unflinching eyes, but also with his brilliant wit and unreserved and uncensored opinions on any issue that he tackled. It is little wonder that his colleagues, friends and even enemies alike, stood in awe of him throughout his life as an active politician. Remarkably, not one of the dozens of figures from that time with whom I have spoken had anything negative to say about him. One of his greatest political enemies, the former Chief Executive of Eritrea, Asfaha Weldemichael, said in an interview in 1996, “Akito? *esat, defar, neQax’yu znebere*” (“Akito was a firebrand, bold and intractable.”) Born in 1919 in Assab, Akito went to an Italian school there and finished his studies – 4th Grade being the highest limit for Eritreans – in 1934. At the age of fifteen, he joined the Commissariato of Denkalia as a clerk. In 1939, he became an interpreter in the shipping offices of Societa Anonima Navigazione Eritrea at Sana’a, Yemen. The experience encouraged him to set up his own commercial activity in 1944, between Eritrea, Yemen and beyond. It was at the beginning of his lifelong and successful career in business that he entered Eritrean politics in the late 1940’s.



“Almost every young Muslim of your background joined the Moslem League of Eritrea (MLE), why did you join the Pro-Italy Party instead?” I asked him in one of our series of interviews.

“I did not join Pro Italia. I was one of its founders. I set it up in Denkalia,” he replied, “You see, the Italians first set foot here in Assab before they moved north to conquer Massawa, Asmara, Keren and the rest. Assab was the springboard for their conquest of Eritrea and even Somalia. And what did they do? They totally neglected this area and developed the other places; they linked them by road and rail, modernized them and all. I wanted Italy back in Eritrea as a trustee in order to make it dispense with its obligation and rectify the neglect.” I could see that he still felt strongly about the injustice as he sighed and added, “It did not happen that way...”

In 1952, Akito was unopposed when he succeeded in his bid to become a member of the First Legislature of the Eritrean Assembly. It did not take him long to establish himself as a fierce fighter for Eritrea’s rights under its federal status with Ethiopia. Along with several young dissenters like himself, he became an uncompromising critic of the Unionist plans and maneuvers of both the Eritrean and Ethiopian authorities. He also had the broadness of mind to make alliances with fair-minded Unionists starting to harbour doubts about Ethiopian intentions. The list of his accomplishments and activities inside the Assembly would be too long to detail here. But when the Tedla Bairu Administration was rocked by a corruption scandal a few months into its short life, he called for justice and retribution. When the *Voice of Eritrea* newspaper was shut down by executive order and its editors imprisoned, he fought for its reinstatement and the release of the editors. He vehemently opposed Emperor Haileselassie’s consistent interventions in internal Eritrean affairs and was at the forefront of the resolution to condemn that highhandedness in 1954. He was, indeed, a thorn on the Ethiopian and Unionist side and they could not wait for the chance to silence or eliminate him.

That chance came one day in August 1955 when the Assembly convened to elect a new Chief Executive. The first CE, Tedla Bairu, had resigned earlier in July. When Akito came into the halls of the Assembly that day, one of the former Unionists, Bemnet Tessema, took him aside. “Bemnet told me that the Ethiopian Government was putting up its own man, Asfaha Weldemichael, the Vice Representative of the Emperor, to replace Tedla. ‘If Asfaha is elected

3. today,’ he said to me, ‘The Federation is lost. I will put Haregot Abbay on the ballot to oppose Asfaha. Will you second me?’ Frankly, I was never fond of Haregot, never felt comfortable with him. But for the safety of the Federation, I preferred him over Asfaha. So I agreed.”

As promised, Akito seconded Bemnet’s nomination of Haregot. This move had not been expected, as the authorities had wanted Asfaha to sail through unopposed. “The Vice President of the Assembly, the priest Dimetros, was sitting right in front of me,” he reminisced, “He had a dark complexion and wore a black robe with a black overcoat on top. I saw him getting visibly angry, even darker in the face. I knew from that moment that my days in the Assembly were numbered.”

In the 1956 elections for the Second Legislature, Akito was declared the hands down winner over his government sponsored rival. Before he could resume in his seat, however, CE Asfaha declared the election null and void for a purported irregularity and called for a special election to determine a “true winner” in the constituency. Akito immediately took his case to the Supreme Court of Eritrea where cases involving the Executive were adjudicated. In a landmark decision, the bench chaired by Chief Justice Sir James Shearer struck down Asfaha’s “null and void” claim and reinstated Akito as the undisputed winner.

But Asfaha would not abide by the Court’s decision and, in an unconstitutional move, he found a flimsy procedural excuse to coerce the Assembly members to vote on whether Akito should be allowed to return to his seat. Seven members supported Akito. The rest voted for his dismissal. “And you stayed out, end of story?” I asked him.

"I stayed out yes, but not end of story. I had the court order in my hand. I was the lawful Representative. So I denied Asfaha the opportunity to replace me by his handpicked supporter."
"But how?"

"First, I refused to seek or accept other employment. I also let other people run my business in Assab. Second, I refused to leave Asmara. Third, every time that the Assembly was in Session, I took my court decision with me and attempted to take my seat, only to be blocked at the gate on each attempt. If I had absented myself from this routine, it would have been interpreted as submission to their will and they would have gone ahead with a by election to replace me. As it was, Asfaha did not dare to openly reject a Supreme Court decision. My seat remained empty throughout"

Unsalaries, unemployed, living in a little room behind the Great Mosque of Asmara and, above all, hounded by the Government's spies, Akito literally "occupied" his Assembly seat from the streets. By his reckoning, it was the most difficult and most testing period of his life. But, at least, he won that particular battle against Asfaha and a submissive Assembly that would deny a fellow member his legitimate seat.

His "term" ended in 1960 when general elections for the Third Legislature were called. This time, he let it pass by and was ready to return to Assab and his business after four years of a principled stand-off against the mighty of the day. But Asfaha had not done with him just yet. Akito in Assab would have been a force to reckon with. He thus appointed him to a minor post at 4

the Government Printing Press in Asmara, where he languished for many years as a virtual exile. It was during this period that he uttered one of the most quoted and telling phrases of the time. I asked him about it.

"I was walking to my office one morning and someone asked me, 'How are you, Akito?' I replied, '*Sopra i malati, ma sotto I matti,*' meaning, 'Above the sick, but below the mad.' You see, the Printing Press was in the middle of the Forto Hill, right above the hospital Regina Elena for the physically sick, and below St Mary's Hospital on top of Forto for the mentally ill – above the sick, below the mad. People identified their own individual situations with the figurative meaning of what I said. It became a common answer to a common question." He laughed pensively.

It took more than principle to be an Akito. It also took a high personal moral standard of which he undoubtedly had quite a reserve. My lasting image of him will always be that day when I saw him at the Sembel Hospital in Asmara stooping tenderly over his ailing wife of many, many years. I could see that the fiery Akito had a soft spot deep inside his soul. It was a heart-warming scene.

Farewell Akito, our own Firebrand.

المراجع :

- الزعيم الراحل /محمد عمر أكيٲو مسيرة حافلة بالتضحيات ورمز تفخر به الأجيال
جريدة ارتريا الحديثة العدد(٤٥) بتاريخ الخميس ١٧/١١/٢٠١١ م .
- محمد عمر أكيٲو .. ورد ذكره أثناء الحديث عن موضوع (الصراع حول اللغة العربية في داخل وخارج البرلمان الأرتري)
موقع مفتي ارتريا الشيخ إبراهيم المختار .
- حكايات من بلادي – رجال ومواقف
بقلم عبد الفتاح ود الخليفة ... موقع فرجت الإلكتروني .
- المناضل البطل محمد عمر أكيٲو .. رمزٌ نُحت في الذاكرة الوطنية ..
بقلم / رمضان محمد . موقع عوننا .

- **In Memoriam Mohammed Omer Akito - Our Own Firebrand**
By Alemseged Tesfai

المركز الأرتري للدراسات الإستراتيجية (التابع للحكومة الإرترية)

Eritrean Center for Strategic Studies

ملحوظة :

(هذا ما استطعت الوقوف عليه وكتابته وإعداده في هذه العجالة بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة المناضل أكيٲو حتى تكون بمثابة لفتة وتذكير بإنجازات الفقيد عليه رحمة الله وإن كان تحللها بعض التقصير في استيفاء السيرة الكاملة للمناضل أكيٲو وذلك نظراً لقلة المصادر وشح المعلومات المكتوبة عن سيرة المناضل أكيٲو .
حيث لم يوف المناضل أكيٲو حقه من التوثيق والكتابة من قبل الكتاب والمؤرخين الإرتريين لذا نعتذر لقرائنا الكرام عن هذا التقصير .
وأدعو نفسي وجميع الكتاب الإرتريين الأحرار الاهتمام بتوثيق تاريخ زعمائنا التاريخيين ومناضلينا الأولين الذين لولا نضالهم بعد فضل الله لما كان لنا وطن ننعمة فيه وخاصة سيرة المناضل أكيٲو التي لم تعطى حقه من التوثيق والكتابة
كذلك لو وردت أية أخطاء إملائية أو لغوية الرجاء التنبيه عليها عبر الإيميل وشكراً).

إعداد وتنسيق الكاتب /

عبدالحكيم بن كامل الغفري

abdulhakim_kamel2000@yahoo.com